**المحاضرة الثانية مصادر التنشئة الاجتماعية السياسية .**

إن التـنشئة السياسيةPolitical Socialization كجزء من عملية التـنشئة الاجتماعية للأفراد لا يمكن أن تتم بوجه واحد أو بأسلوب واحد ، وباعتبار هذه العملية التـنشيئية تبدأ مع الفرد منذ ولادته وتستمر معه حتى مماته فإن الفرد خلال ذلك يأخذ من المصادر والقنوات التي قد تختلف في أساليبها ولكنها في النهاية تتجه نحو هدف واحد، وهو تـنشئة الفرد تـنشئة اجتماعية وسياسية يكون من خلالها عضواً فاعلاً في المجتمع الذي يعيش فيه، وقد اختلف العلماء والباحثون حول أهمية هذه المصادر بالنسبة للفرد، إلا أنهم يعتقدون بأنها جميعاً تتعاون وتتكامل لغرس وزرع القيم السياسية الأساسية لدى أفراد المجتمع وتربيهم سياسياً تربية علمية وعملية تساعدهم في توجيه سلوكهم بما يخدم مصلحة المجتمع وبما يخلق منهم مواطنين صالحين قادرين على فهم وتحليل النسق السياسي بالطرق العلمية المدروسة وبما يحقق إيمانهم بالمشاركة السياسية التي بدورها تحقق المنفعة المتبادلة والمصلحة المشتركة بين المجتمع والدولة، أي بما يحقق الفائدة للجماهير الشعبية صاحبة المصلحة الحقيقية في بناء مجتمع سليم يقوم على احترام ذات الإنسان.

لذلك فإن مصادر التـنشئة السياسية تعمل على تجذير الروح الوطنية والقومية لدى الأفراد ما يجعلهم يعتزون بثقافتهم وتراثهم وحضارتهم ذلك الاعتزاز الذي يدفعهم لأن يضحوا في سبيل وطنهم وأمتهم ، كذلك فإن مصادر التـنشئة السياسية قادرة على أن تخلق توجه أيديولوجي لدى الأفراد يتماشى وقيم ومبادئ مجتمعهم بما يحقق طموحاتهم في تنمية المجتمع تنمية سياسية واجتماعية واقتصادية ، وبالمقابل فإن وسائل التـنشئة تعمل على التصدي للأفكار والمعتقدات الهدامة الموجهة من قبل القوى الإمبريالية لغرض زعزعة الثقة بالنفس وتشويش الأفكار لدى المواطنين من أجل السيطرة عليهم وشدهم للخلف ، وفي هذه الحالة فأن وسائل ومصادر التـنشئة لها دور كبير ومهم جداً.

و سنحاول شرح دور كل مصدر من مصادر التـنشئة السياسية المتمثلة فيما يأتي:

1.الأســــــرة.

2.المدرســـــة.

3. الأحزاب السياسية والحركات الاجتماعية.

4. المنظمات الجماهيرية والشعبية

5. وسائل الإعلام الجماهيرية.

6. القيادة .